"أطر معالجة المواقع الإخبارية المصرية للأحداث الإرهابية بعد ٢٥ يناير ٢٠١١م"

عمرو أحمد عمر حسن (*)

مقدمة:

شهدت مصر العديد من الحوادث الإرهابية منذ ثورة ٢٥ يناير٢٠١١م، والتي وقع غالبيتها بسيناء؛ فضلاً عن حوادث الاعتداء على مديريات الأمن في القاهرة والدقهلية، ومحاولة الاعتداء على عدد من مديريات الأمن الأخرى، وتفجير عدد من الأماكن بجوار محطات مترو الأنفاق والمدارس وأقسام الشرطة؛ ومن بين هذه الأحداث وقع اختيار الباحث على حادث مقتل الجنود المصريين في رفح لإجراء الدراسة التحليلية بالتطبيق عليه.

وتكمن الصعوبة العملية في تناول موضوع الإرهاب في الطريقة أو الإطار الذي يُقدَّم به الموضوع؛ وعلى الرغم من وجود العديد من النظريات التي تسعى لتفسير علاقة الجمهور بوسائل الاتصال؛ مثل: نظرية التماس المعلومات، ونظرية الاعتماد على وسائل الاتصال؛ لكن نظرية الأطر تبقى أكثر النظريات تأثيرًا في فهم الجمهور للمعلومات المقدمة عن موضوع ما، وتكوين أحكامه واتجاهاته بشأنها.

نبذة عن حادث مقتل الجنود المصريين في رفح:

وقع حادث مقتل الجنود المصريين في رفح في ٥ أغسطس ٢٠١٢م، حيث شنت مجموعة مسلحة هجوماً على نقطة لحرس الحدود المصريين بقرية الماسورة برفح قرب معبر كرم أبو سالم الحدودى مع إسرائيل، ما أسفر عن مقتل ١٦ جنديًا مصريًا.

(*) المعيد بقسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة سوهاج.

هذا البحث جزء من رسالة الماجستير الخاصة بالباحث بعنوان: أطر معالجة المواقع الإخبارية المصرية لأحداث ما بعد ٢٥ يناير ٢٠١١م. وتحت إشراف: د. صابر حارص محمد – كلية الآداب – جامعة سوهاج & د. عاصم عبد الهادي حمدون – كلية الآداب – جامعة سوهاج.

وكان هناك اتهامات للموساد الإسرائيلي بأنه يقف وراء الحادث فيما ذهبت آراء أخرى إلى اتهام الجماعات الجهادية والتكفيرية الموجودة بسيناء وذهب فريق آخر إلى اتهام الرئيس الأسبق محمد مرسي بالتواطؤ مع حماس بالسماح بفتح المعابر الحدودية معها، كما حمل البعض الأجهزة الأمنية مسئولية وقوع الحادث.

ومن النتائج التي ترتبت على هذا الحادث قرارات الرئيس الأسبق محمد مرسي بإقالة عدد من القيادات العسكرية والأمنية، وهم اللواء مراد موافي مدير جهاز الاستخبارات العامة واللواء حمدي بدين قائد الشرطة العسكرية واللواء عبد الوهاب مبروك محافظ شمال سيناء.

واقترح البعض حلولًا أمنية لعدم تكرار مثل هذه الأحداث الإرهابية ممثلة في غلق الأنفاق الحدودية مع غزه، فيما اقترح البعض حلولًا تنموية ممثلة في تنمية سيناء والعمل على حل المشكلات التي يعاني منها الواطنين بسيناء.

<u>الدراسات السابقة:</u>

دراسة أشرف جلال (٢٠١٥): بعنوان " أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري"[١].

سعت الدراسة إلى رصد أطر التغطية الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، ومدى إسهام تلك التغطية في تشكيل رأي عام تجاه الظاهرة؛ وذلك من خلال التعرف على حجم اهتمامها(التغطية الإخبارية) في تناول قضايا الإرهاب، وطبيعتها ومحدداتها في تلبية الاحتياجات المعرفية للمتلقي، ودراسة استراتيجية القائم بالاتصال في بناء رسالته الإعلامية وطبيعة وحجم الضغوط التي يتعرض لها في إعدادها، وتكشف الدراسة أهم أطر التغطية الإخبارية

---

١. أشرف جلال، أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري"، دراسة منشورة، مركز دراسات الجزيرة، آخر تحديث: السبت ١٠ يناير ٢٠١٥، ١٣:٢٣ مكة المكرمة، متاح على
http://studies.aljazeera.net/mediastudies/2015/01/20151510564274369.htm

للظاهرة، ومدى ارتباطها بالسياق السياسي والاجتماعي والثقافي، كما ترصد القواعد المهنية الحاكمة للتغطية.

وكشفت الدراسة عبر تحليل أطر التغطية الإخبارية لظاهرة الإرهاب عن اتجاه الإعلام المصري للاعتماد على أطر مُحدَّدة بالحدَّين السياسي والأمني؛ لأن المعالجة الإعلامية تركز على مظاهر الأزمة، وليس على الأطر العامة التي تميل إلى البحث في أسباب الظاهرة وكيفية مواجهتها وعلاج آثارها السلبية على المجتمع؛ الأمر الذي ينعكس في تغطية إخبارية وإعلامية سطحية ومبتورة تفتقد إلى العمق والشرح والتحليل والتفسير اللازم في قضايا معقدة مثل قضايا الإرهاب.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود أثر واضح للاختلاف بين الوسائل أو لنمط الملكية في التأثير على استراتيجية القائم بالاتصال بشأن بناء الرسالة الإعلامية؛ فالاستراتيجية تنطلق من توجُّه محدود يعتمد على تقديم حدٍّ أدنى من المعلومات والمعارف، وترتكز على أهداف وأحداث بعينها لرغبة القائمين بالاتصال في تنظيم المحتوى بأسلوب يعتمد على شحن المتلقي عاطفيًّا بدلاً من إمداده بالمعارف اللازمة لتكوين رأيه.

دراسة دعاء عادل محمود (٢٠١٦): بعنوان " أطر تقديم القضايا الاقتصادية والاجتماعية بعد الثورة فى المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى وتأثيرها على اتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا "[١].

سعت الدراسة إلى رصد وتحليل أطر معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية المطروحة فى المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك وتويتر) والمقارنة بينهما وتحديد كيفية الطرح واتجاهاته والقضايا ذات الأولوية فى الجانبين، وتحديد تأثير هذه الأطر على اتجاهات الجمهور وآرائه وتوقعاته للقضايا الاقتصادية والاجتماعية خلال عام حكم الرئيس الأسبق محمد مرسي، وكشفت نتائج الدراسة عن أولويات مختلفة للقضايا الاقتصادية بالمواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، ورغم تباين أولويات القضايا الاجتماعية

---

١. دعاء عادل محمود، أطر تقديم القضايا الاقتصادية و الاجتماعية بعد الثورة فى المواقع الإلكترونية و شبكات التواصل الاجتماعى و تأثيرها على اتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٦م).

فى المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي إلا أن قضية البطالة جاءت كقضية مشتركة فى الجانبين، وجاء فى مقدمة الأطر التى تبنتها المواقع الإلكترونية إطار العمل والإنجاز بنسبة ١٨.٧%، وفى المقابل جاء فى مقدمة الأطر التى تبنتها شبكات التواصل الاجتماعى إطار النقد والهجوم بنسبة ١٩.٤%، كما ثبت صحة الفرض الأول للدراسة حيث أكدت النتائج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أطر التغطية الخبرية للقضايا الاقتصادية والاجتماعية بالمواقع الإلكترونية واتجاهات المبحوثين نحوها، كما ثبت صحة الفرض الثانى للدراسة حيث أكدت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أطر التغطية الخبرية للقضايا الاقتصادية والاجتماعية بشبكات التواصل الاجتماعى واتجاهات المبحوثين نحوها.

الإطار المنهجي للدراسة:

أ. مشكلة الدراسة:

بعد أن استعرض الباحث الدراسات السابقة، ورصد مكانة الدراسة الحالية بين تلك الدراسات واستخلاص عدة مؤشرات تتمثل في اختلاف الأطر الإعلامية تبعًا لنوع وطبيعة الحدث أو القضية المثارة، وتعاظم دور شبكة الإنترنت بشكل عام والمواقع الإخبارية بشكل خاص في أوقات الأزمات الداخلية وقلة الدراسات التي تناولت معالجة وسائل الإعلام وخاصة المواقع الإخبارية للأحداث الإرهابية بعد ٢٥ يناير ٢٠١١، لذا تحددت المشكلة البحثية في التعرف على أطر معالجة المواقع الإخبارية المصرية لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح، بالتطبيق على كلٍ من "موقع بوابة الأهرام – موقع بوابة الوفد – موقع اليوم السابع – موقع شبكة رصد"، خلال الفترة من ٢٠١٢/٨/٥م حتى ٢٠١٢/٨/١٩م.

ب. أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة في ضوء قلة الدراسات الإعلامية التي تناولت قضايا الإرهاب من خلال مدخل أو نظرية الأطر الإعلامية بشكل عام، وفي المواقع الإخبارية المصرية بشكل خاص.

- تقدم الدراسة تحليلًا للرسالة الإعلامية التي تقدمها المواقع الإخبارية عن الأحداث الإرهابية بعد ٢٥ يناير٢٠١١م، وتكشف عن مدى تأثر اتجاهات المعالجة الإعلامية لمواقع الدراسة بنمط الملكية والأيدولوجية الفكرية التي تتبع لها هذه المواقع وتأثرها بالأيدولوجية السياسية السائدة في المجتمع وأيدولوجية النظام السياسي القائم.
- لطبيعة الفترة الزمنية التى جرت فيها الدراسة وهى فترة ما بعد ٢٥ يناير ٢٠١١م، وما امتازت به هذه الفترة من حراك اجتماعي وسياسي كبير وحرية فى التعبير عن الرأي وهو ما حرر الكتاب والمحررين بالصحف والمواقع من أية ضغوط كانت تمارس عليهم من قبل، ولأنها عرضت كافة الاتجاهات التى عبر عنها الكتاب والمحررين من مختلف التيارات الصحفية إزاء الحادث محل الدراسة، مما يسمح باستكشاف كل الرؤى الفكرية المتضمنة فى الرسائل الإعلامية.

ج. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى للكشف عن الأطر الإعلامية التي وظفتها المواقع الإخبارية المصرية خلال معالجتها لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح، ويندرج ضمن هذا الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية وذلك على النحو التالي:

- رصد الاستراتيجيات التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في تدعيم الأطر خلال معالجتها لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح.
- التعرف على أطر الأسباب والحلول والنتائج التي ركزت عليها في معالجتها لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح.
- الوقوف على جوانب الاتفاق والاختلاف بين مواقع الدراسة من حيث الأطر الإعلامية التي قدمت من خلالها حادث مقتل الجنود المصريين في رفح.
- رصد أهداف المعالجة التي ركزت عليها مواقع الدراسة أثناء معالجتها لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح.
- التعرف على الفنون الصحفية التى استخدمتها مواقع الدراسة أثناء معالجتها لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح.

د. الإطار النظري للدراسة:-

أولًا: نظرية تحليل الأطر الإعلامية:

تستند هذه الدراسة في إطارها النظري والمنهجي على نظرية تحليل الأطر الإخبارية Framing Theory of News إذ تعد إحدى النظريات المهمة التي تسمح للباحث بقياس المحتوى غير الصريح للتغطية الخبرية بوسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة، وقد عرفها" إنتمان Entman " بالاختيار والتركيز على بعض العناصر المتعلقة بالموضوع وتجنب بعض العناصر الأخرى، وطبقا لهذا التعريف، فالإطار هو الفكرة الرئيسة التي تكسب الحدث معناه ويحدد موضوع الخلاف وجوهر القضية، وأن التشكيل هو اختيار بعض الجوانب من الحقيقة لجعلها أكثر بروزا، وإعطاء تفسير سببي، وتقييم أخلاقي، وطريقة معالجة لهذه الحقيقة[١].

وتبدو أهمية نظرية تحليل الأطر الإخبارية في الدور الذي تمارسه في تشكيل الواقع الاجتماعي لدى الجماهير، وقد أشار "تاشمان" Tashman في هذا الصدد إلى أن الأطر الإخبارية هي التي تنظم واقع الحياة اليومية، لأنها جزء لا يتجزأ من هذا الواقع. وفي مجال الصحافة، تُعد الأطر بمثابة روتين يومي للصحفيين يسمح لهم بسرعة تحديد المعلومات وتصنيفها[٢]، وفي هذا الصدد حدد بول دي أنجيلو Paul D'angelo أربعة أهداف تجريبية تحاول دراسات وأبحاث نظرية الأطر الإخبارية تحقيقها وهي:-[٣]

١. تحديد الوحدات الموضوعية المسماة بالأطر أو القوالب.

٢. دراسة الظروف السابقة التي أدت إلى إنتاج هذه الأطر.

1. Olgo Baysha Omega and Kirk Hollahan Colorado, Media framing of the Mkrainian political crisis 2000-2001, journalism studies, vol.5, No.2, 2004, P:234.

2. Dietram A.Scheufele, Framing as a theory of media effects, journal of communication, vol 49 No. 1, 1999. (Available At:) http://www.comm.cornell.edu/comm680/scheufele.pdf

3. Paul D'Angelo, News framing as a multiparadigmatic reserch programe: A response to Entman, International communication Association, 2002. p:874

٣. دراسة كيفية تنشيط الأطر الإخبارية وتفاعلها مع التجارب الفردية السابقة للتأثير على التفسيرات، واستدعاء المعلومات، واتخاذ القرارات أو تقييم المخرجات.
٤. التعرف على كيفية تشكيل الأطر الإخبارية للعمليات الاجتماعية مثل القضايا السياسية الجدلية التي تهم الرأي العام.

وقد أشار بعض الباحثين إلى أهمية نظرية تحليل الأطر الإخبارية أيضا من خلال دورها في تحقيق التماسك الاجتماعي، ويأتي ذلك من خلال الدور الذي يمارسه الإعلام في تحديد الأطر المرجعية التي يستخدمها القارئ لتفسير الأحداث العامة ومناقشتها، وكما يقول "تيومان جاست وكريجلير" فإن الإعلام يعطي للقضية الحبكة الدرامية اللازمة، مع الوضع في الاعتبار القيود التنظيمية، والأحكام المهنية، والأحكام المعنية بالجمهور، وفي الوقت نفسه تتأثر معالجة الأفراد للمعلومات بالتكوينات المسبقة للمعاني والنظم، ولذلك يقترح "تيومان جاست وكريجلير" ثلاثة مستويات في معالجة الأخبار، يهتم الأول بالمعالجة النشطة والتي تشير إلى سعي الأفراد للبحث عن مصادر إضافية تقوم على افتراض أن المعلومات الإعلامية عموما غير كاملة ومشوهة ومتحيزة، بينما يركز المستوى الثاني على افتراض بوجود أفراد يفكرون في المعلومات التي حصلوا عليها من وسائل لهذه المعلومات. وأخيراً يشير المستوى الثالث إلى وجود أفراد يستخدمون الوسائط الإعلامية فقط للبحث عن المعلومات المهمة بالنسبة لهم ويتجاهلون المحتوى الذي لا يتناسب مع احتياجاتهم[1].

وتفترض نظرية تحليل الأطر الإخبارية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار **Frame** يحددها وينظمها ، ويضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع، وإغفال جوانب أخرى، والإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية، وجعلها أكثر بروزاً في النص

1. Dietram A.Scheufele, , op. Cit, P:106.

الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة، وتحديد أسبابها، وتقييم أبعادها، وطرح حلول مقترحة بشأنها[١].

وتعتمد نظرية تحليل الأطر الإخبارية في إجراءاتها المنهجية على تحليل المحتوى غير الصريح للرسالة الإعلامية، وذلك من خلال دراسة السياق الفكري الذي يندرج المضمون الإعلامي في طياته، فضلاً عن تحديد الأيديولوجية التي يستند إليها القائمون بالاتصال في تناولهم للأحداث والقضايا المختلفة[٢].

ثانيًا: المواقع الإخبارية (النشأة–المفهوم–أسباب الاستخدام)

حفّز بروز الصحافة الإلكترونية وطغيانها عبر شبكة الإنترنت الأجواء لانطلاق شكل جديد من الصحافة أطلق عليه المواقع الإلكترونية الإخبارية، التي لم تخرج عن كونها صحيفة متكاملة من حيث مضامينها وتخضع لذات المحددات الصحفية تبويباً، وكذلك في طريقة عرضها لموضوعاتها، وأسلوب تحرير موادها [٣].

وقد نشأت هذه المواقع في بيئة الفضاء التفاعلي (Interactive Space) وحققت نجاحا كبيراً، حتى أن نجاحها شجع بعضها على الخوض في عالم النشر التقليدي الورقي فيما يسمى بالهجرة المعاكسة مثل مجلة(Wired) التي بدأت الكترونية محضة ثم أصدرت بعد ذلك الطبعة الورقية[٤]، وقد أنشأت عدة مواقع إخبارية عربية مثل الجزيرة نت، والعربية نت، والبوابة العربية لأخبار التقنية، وهذا كله على سبيل المثال لا الحصر، الأمر الذي دفع باتجاه ضرورة

---

١. حسن عماد مكاوي و د. ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٢، ص: ٣٤٨.

٢. المرجع السابق، ص٣٥٠.

٢. عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط١، (عمان: دار وائل للنشر، ٢٠١١م)، ص٢١٤.

٤. أسامة محمود شريف، مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية، من بحوث الندوة العملية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، عمان، ٢٠٠٠م، ص٦٩.

التمييز بين الصحيفة الإلكترونية وبين الموقع الإخباري الإلكتروني، وعدم الخلط بينهما [١].

ولعل من أبرز الفروق بين الاثنتين هو طبيعة النشأة، فأصل الصحيفة الإلكترونية أنها نشأت ابتداء على الورق بالصورة التقليدية كأي صحيفة عادية، لكن القائمين عليها ارتأوا لمجاراة لغة العصر ضرورة وجود نسخة إلكترونية من هذه الصحيفة على الإنترنت، وبالتالي فالصحيفة الإلكترونية هنا هي نسخة طبق الأصل من الصحيفة التي تصدر بطبعاتها المختلفة ورقيا وتوزع بصورة اعتيادية. أما الموقع الإخباري الإلكتروني، فقد نشأ ابتداء على الإنترنت، وليس له أصل ورقي، وإنما بيئته الأساسية هي تلك البيئة الافتراضية اللامتناهية المسماة بفضاء الإنترنت[٢]، وتتسم المواقع الإخبارية بالسرعة مقابل وسائل الإعلام التقليدية.[٣]

مفهوم المواقع الإلكترونية الإخبارية: هي مواقع إلكترونية ذات عنوان ثابت على شبكة الإنترنت، وتضم هيئة تحرير وشبكة مراسلين، ولديها سياسة واستراتيجية واضحة، وتعرض الأخبار والأحداث الجارية، وهدفها الأساسي هو نشر الأخبار والموضوعات الصحفية بالنص والتحليل على صفحات الموقع وبشكل دوري ومتواصل، حيث تكون متاحة للجميع بحيث يمكن الاطلاع عليها مجانًا، إضافة إلى أن تلك المواقع قد تكون حكومية، حزبية، أو مستقلة، وتعد اللغة محددًا لطبيعة الجمهور وحجم انتشارها[٤].

---

١. حسني نصر، مقدمة في الإتصال الجماهيري: المداخل والوسائط، ط١، (القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م) ص٩٧.

٢. محمد السيد غنايم، بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الإلكتروني فروقات لا يمكن تجاهلها، ٢٠٠٦/٢/٣م. http://hirorypress.wordpress.com

٣. زمردة دلهومي محمدي، المواقع الإخبارية الالكترونية أكثر مصداقية من الشبكات الاجتماعية، ١١/٤ /٢٠١١م.http://www.elaph.com

٤. أمل الحجار، "اتجاهات الصحفيين في قطاع غزة نحو المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة ميدانية"، بحث تكميلي، منشور، (الجامعة الإسلامية بغزه، قسم الصحافة والإعلام ، ٢٠٠٥م) ، ص١٦.

أسباب استخدام الجمهور للمواقع الإلكترونية الإخبارية:

واهتم العديد من الباحثين بدراسة أسباب استخدام الجمهور للمواقع الالكترونية الاخبارية، فقد توصل ثورمان في دراسة عن المواقع الإخبارية الدولية وجمهورها إلى تعدد الأسباب التي تجذب الجمهور إلى موقع إخباري معين، وجاء من أهم هذه الأسباب:(١)

- السرعة في بث الأخبار العاجلة.

- تعدد موضوعات ومجالات الأخبار.

- التنوع الجغرافي للمناطق التي تغطيها الخدمات الإخبارية.

كما لاحظت الدراسة اتجاه المعلن الدولي إلى نشر إعلانه عبر هذه المواقع للوصول إلى الجمهور المنتشر عبر مناطق جغرافية متعددة.

ه. نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي "تستهدف التعرف على الأوصاف الدقيقة لظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع من حيث حقيقتها الراهنة والعلاقة بينها وبين العوامل الأخرى التي تؤثر أو تتأثر بها، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها" (٢)، والظاهرة الدروسة هنا هي معالجة المواقع الإخبارية المصرية لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح.

و. منهج الدراسة:

اعتمد الباحث بشكل رئيس على منهج المسح وذلك باعتباره جهدًا علميًا منظمًا يساعد فى الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة، من خلال تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات

4. Neil .Thurman (2007), the globalization of Journalism online: Atransatlantic study of news websites and their international readers, Communication& Mass Media Complete, Vol. 8, No. 3, PP. 285-307.

٢. سمير حسين، بحوث الإعلام، ط٢، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥م) ص ١٣١.

اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها[١]، وذلك من خلال مسح الدرسات السابقة، والتراث النظري، وتصميم استمارة تحليل المضمون، وتحديد فئاتها الرئيسية والفرعية بدقة، وتطبيق هذه الفئات على مضمون مواقع الدراسة، المتعلق بالحادث محل الدراسة والحصول على تكرارات ونسب لهذه الفئات، ثم التعليق على هذه البيانات وتفسيرها.

أسلوب المقارنة:

استخدم الباحث هذا الأسلوب لإجراء مقارنات تحليلية وتفسيرية بين مواقع الدراسة من حيث نوعية الأطر الإعلامية التي استخدمتها واستراتيجيات تدعيمها، وأطر الأسباب والحلول والنتائج، وأهداف المعالجة التي ركزت عليها المواقع محل الدراسة، للتعرف على طبيعة معالجتها لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح، ورصد أوجه الشبه والاختلاف بين مضمون هذه المواقع بحكم توجهاتها الأيديولوجية المختلفة، ويفيد هذا الأسلوب فى تحقيق أهداف الدراسة.

ز. فروض الدراسة:

- **الفرض العلمي الأول: هناك علاقة دالة بين نوعية الأطر المستخدمة في معـــالجة المواقع الإخبارية المصرية لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح، وتوجه الموقع.**
- **الفرض العلمي الثاني: هناك علاقة دالة بين استراتيجيات تدعيم الأطر المستخدمة في معـــالجة المواقع الإخبارية المصرية لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح، وتوجه الموقع.**
- **الفرض العلمي الثالث: هناك علاقة دالة بين أطر الأسباب والحلول والنتائج المستخدمة في معـــالجة المواقع الإخبارية المصرية لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح، وتوجه الموقع.**

---

١. سمير حسين، تحليل المضمون، ط١، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣م) ص ٢٢.

- **الفرض العلمي الرابع: هناك علاقة دالة بين أهداف المعالجة التي ركزت عليها المواقع الإخبارية المصرية خلال معالجتها لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح، وتوجه الموقع.**
- **الفرض العلمي الخامس: هناك علاقة دالة بين الفنون الصحفية المستخدمة في معـــالجة المواقع الإخبارية المصرية لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح، وتوجه الموقع.**

م. مجتمع وعينة الدراسة :-

١. مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المواقع الإخبارية المصرية.

٢. عينة الدراسة:

قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية لعدد كبير من المواقع الإخبارية المصرية وبناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية تم استبعاد عدد من هذه المواقع للأسباب التالية:

١. عدم وجود آلية محددة للبحث في أرشيف هذه المواقع، مثل موقع (الشروق).
٢. لقيام بعض المواقع بتكرار نشر المواد الموجودة بالمواقع الأخرى حول الأحداث والقضايا دون أي إضافة أو تحديث، مثل موقع (مصرس).
٣. عدم توفر المواد الصحفية المتعلقة بالحادث محل الدراسة، مثل موقع (إخوان أون لاين).

ومن ثم تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة تمثلت في كلٍ من "موقع بوابة الأهرام – موقع بوابة الوفد – موقع اليوم السابع – موقع شبكة رصد"، على اعتبار أن هذه المواقع تنتمي إلى أيديولوجيات مختلفة وتعبر عن توجهات فكرية وسياسية وأنماط ملكية مختلفة على الساحة المصرية.

وتمثلت مادة الدراسة في كافة المواد الصحفية المتعلقة (بحادث مقتل الجنود المصريين في رفح)، والتى نشرت بمواقع الدراسة، حيث قام الباحث باستخدام أسلوب الحصر الشامل لتلك المواد خلال الفترة الزمنية المحددة للبحث وهي الفترة الواقعة ما بين ٢٠١٢/٨/٥م حتى ٢٠١٢/ ٨/١٩م.

مبررات اختيار مواقع الدراسة:

١. اختلاف سياساتها التحريرية، وتوجهاتها الفكرية.
٢. توفر المواد الصحفية المتعلقة بحادث مقتل الجنود المصريين في رفح بهذه المواقع.
٣. المواقع الأربعة تقوم بتحديث الأخبار والموضوعات الصحفية بشكل مستمر على مدار الساعة.
٤. أن هذه العينة تمثل التوجهات المختلفة للملكية: عامة | حزبية | خاصة، وذلك على النحو التالي:

- موقع "بوابة الأهرام" (http://gate.ahram.org.eg) كممثل للتيار الإعلامي الحكومي، حيث يعبر عن وجهة النظر الحكومية.
- موقع "بوابة الوفد" (http://alwafd.org) كموقع تابع لحزب ليبرالي، ويأتى اختياره فى إطار تكاملية الأدوار بين الإعلام والاحزاب، وما يقوم به الموقع من تعبير عن سياسات الحزب ومواقفه إزاء الأحداث والقضايا المختلفة.
- موقع "اليوم السابع" (http://www.youm7.com) كممثل للتيار الإعلامي المستقل أو الخاص غير التابع لمؤسسات حكومية أو حزبية.
- موقع " شبكة رصد" (http://rassd.com) كموقع من المواقع الداعمة لتوجهات الدولة والنظام الحاكم لمصر أثناء فترة الدراسة وكممثل للتيار الإعلامي المستقل أيضًا.

العينة الزمنية:

تمتد العينة الزمنية للدراسة في الفترة الواقعة ما بين ٢٠١٢/٨/٥م حتى ٢٠١٢/٨/١٩م.

بواقع أسبوعين وهي الفترة التي امتدت فيها تغطية المواقع لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح وتوابعه والتي انتهت بإقالة عدد من القيادات الأمنية.

عينة الأحداث:

وقع اختيار الباحث على حادث مقتل الجنود المصريين في رفح لإجراء الدراسة التحليلية بالتطبيق عليه.

مبررات اختيار حادث مقتل الجنود المصريين في رفح:

يأتى اختيار الباحث لهذا الحادث للأسباب التالية:

– له أبعاد سياسية واقتصادية وأمنية على المجتمع.

– من أكثر الأحداث الإرهابية التى أثارت جدلًا واسعًا على الساحة السياسية والاجتماعية داخل المجتمع المصري.
– لطبيعة الفترة الزمنية الخاصة بوقوع الحادث، حيث وقع حادث مقتل الجنود المصريين في رفح عقب مرور ما يقرب من ٤٠ يومًا فقط على تولي نظام جديد لمقاليد الحكم في مصر آنذاك.

ط. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

المعالجة الإعلامية: تعني كلمة المعالجة إعادة صياغة الرسالة الإعلامية وصبغها بتوجهات معينة تختلف من وسيلة لأخرى، كما تعني الطريقة التي يتم تناول القضايا والأحداث والموضوعات بها من خلال الوسيلة الإعلامية(١).
التعريف الإجرائي للمعالجة الإعلامية: يقصد بالمعالجة الإعلامية في الدراسة الحالية الطريقة التي تناولت من خلالها المواقع الإخبارية المصرية حادث مقتل الجنود المصريين في رفح.

المواقع الإلكترونية الإخبارية:

هي مواقع إلكترونية ذات عنوان ثابت على شبكة الإنترنت، وتضم هيئة تحرير وشبكة مراسلين، ولديها سياسة واستراتيجية واضحة، وتعرض الأخبار والأحداث الجارية، وهدفها الأساسي هو نشر الأخبار والموضوعات الصحفية بالنص والتحليل على صفحات الموقع وبشكل دوري ومتواصل، وتعد اللغة محددًا لطبيعة الجمهور وحجم انتشارها(٢).
التعريف الإجرائي للمواقع الإلكترونية الإخبارية: هي المواقع التي تعتمد على الإنترنت كمجال لعملها، وهي مواقع شاملة تعرض الأخبار والأحداث الجارية، بالإضافة إلى تقديم خدمات ترفيهية واجتماعية وخدماتية من أحوال الطقس وشريط الأحداث.

ي. أداة جمع البيانات:

اعتمد الباحث في جمع بيانات الدراسة على استمارة تحليل المضمون كأداة تستخدم في وصف

---

١. السيد عبدالرحمن علي عبدالرحمن، العلاقة بين ملكية وسائل الإعلام ومعالجتها لقضايا التحول الديموقراطي وصنع القرار السياسي، رسالة دكتوراه، غير منشوره، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ٢٠١٥م)، ص١٣.
٢. أمل الحجار، "اتجاهات الصحفيين في قطاع غزة نحو المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة ميدانية"، بحث تكميلي، منشور، (الجامعة الإسلامية بغزه، قسم الصحافة والإعلام ، ٢٠٠٥م) ، ص١٦.

المضمون الظاهر والصريح للمادة الإعلامية، وفهم المعاني والسلوك المقترن بظاهرة الدراسة[١]، بالإضافة إلي فئات تحليل الأطر الإعلامية للكشف عن المعاني الكامنة في المواد الصحفية المنشورة للتعرف على أهم الجوانب التي ركزت عليها مواقع الدراسة وأبرزتها والجوانب التي تجاهلتها في سبيل تشكيلها لإطار محدد يفهم من خلاله القارئ مجرى الأحداث ويشكل اتجاهه نحوها.

وحدة التحليل:-

ويقصد بها في مجال تحليل المضمون، نوع الوحدات التي تخضع للرصد والتوصيف ومن ثم العدد والتكميم[٢]، ومن ثم تمثل وحدات التحليل الشئ الذي يمكن عدُّه أو حسابه واقعيًا، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على وحدة الموضوع، "باعتبارها أنسب الوحدات التي تلائم طبيعة وأغراض الدراسة البحثية"[٣]، حيث تم تحليل جميع الفنون الصحفية – المنشورة بمواقع الدراسة – التي عالجت الحادث محل الدراسة.

وحدة القياس:

القياس هو نظام التسجيل الكمي المنتظم لوحدات المحتوى وفئاته ومتغيراته، ويمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام وأعداد، تساعد على الوصول إلى نتائج كمية تسهم في التفسير والاستدلال وتحقيق أهداف الدراسة[٤]، وأسلوب العد والقياس المستخدم في هذه الدراسة هو التكرار الذي تظهر فيه الفئات أو الوحدات.

نتائج الدراسة:

- **الفرض العلمي الأول: هناك علاقة دالة بين نوعية الأطر المستخدمة في معـالجة المواقع الإخبارية المصرية لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح، وتوجه الموقع.**

---

١. فرج الكامل، بحوث الإعلام والرأي العام، ط١ (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠١)، ص١٨٩.

٢. شريف درويش اللبان، هشام عطية عبد المقصود، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي (القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨) ص٩٨.

١. عاطف العبد وزكي عزمي، الأسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام، ط١ (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢م) ص٢٠٩.

٤. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط١ (جدة: دار الشروق، ١٩٨٣م) ص ١٨١.

جدول رقم (١) يوضح دلالة العلاقة بين نوعية الإطار وتوجه الموقع

أنواع الأطر الإعلامية		الأهرام		الوفد		اليوم السابع		رصد		كا٢	درجة الحرية	الدلالة	الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				ك	%
أطر الصراع	الاعتداء على قوات الأمن المصرية	٧	١٧.٥ %	٣	٨.١%	٧	١٤.٩%	٨	١٨.٢%	١.٩٣٥	٣	غير دال	٢٥	١٤.٨%
	العمليات الأمنية والعسكرية في سيناء	٩	٢٢.٥ %	٢	٥.٤%	١٠	٢١.٣%	١	٢.٣%	١٢.٣٢٤	٣	دال عند ٠.٠١	٢٢	١٣.١%
	الصراع بين أتباع مبارك والرئيس مرسي	١	٢.٥%	١	٢.٧%	–	–	–	–	٢.٣٩٩	٣	غير دال	٢	١.٢%
	تعهد السلطات المصرية بالثأر	٢	٥.٠%	١	٢.٧%	–	–	–	–	٤.١٨٨	٣	غير دال	٣	١.٨%
	الصراع بين الجيش والإخوان	–	–	١	٢.٧%	–	–	–	–	٣.٥٦٢	٣	غير دال	١	٠.٦%
	وقفات احتجاجية	–	–	–	–	–	–	٦	١٣.٦%	١٧.٥٣٥	٣	دال عند ٠.٠١	٦	٣.٦%
	المجموع	١٩	٤٧.٥ %	٨	٢١.٦ %	١٧	٣٦.٢%	١٥	٣٤.١%				٥٩	٣٥.١%

أطر المسئولية	الرئيس مرسي	٤	١٠٠.٠ %	٥	١٣.٦ %	١	%٢.١	١	%٢.٣	٦.٥٢٨	٣	غير دال	١١	%٦.٥
	الأجهزة الأمنية والاستخباراتية	٣	%٧.٥	٤	١٠.٨ %	٣	%٦.٤	٣	%٦.٨	٠.٦٦٦	٣	غير دال	١٣	%٧.٨
	المجلس العسكرى	–	–	٣	%٨.١	–	–	١	%٢.٣	٧.٣٤٦	٣	غير دال	٤	%٢.٤
	الموساد الإسرائيلي	–	–	٤	١٠.٨ %	٤	%٨.٥	٦	%١٣.٦	٥.٥٥٥	٣	غير دال	١٤	%٨.٣
	جمعات جهادية وتكفيرية	–	–	٣	%٨.١	٦	%١٢.٨	٦	%١٣.٦	٦.٠٠٣	٣	غير دال	١٥	%٨.٩
	المجموع	٧	١٧.٥ %	١٩	٥١.٤	١٤	%٢٩.٨	١٧	%٣٨.٦				٥٧	%٣٣.٩
إطار الاهتمامات الإنسانية		١٣	٣٢.٥ %	٧	١٨.٩	١٠	%٢١.٣	١١	%٢٥.٠	٢.٢٨٢	٣	غير دال	٤١	%٢٤.٥
إطار الجوانب الأخلاقية		١	%٢.٥	٣	%٨.١	٦	%١٢.٧	١	%٢.٣	٥.٥٠٢	٣	غير دال	١١	%٦.٥
المجموع العام		٤٠	%١٠٠	٣٧	%١٠٠	٤٧	%١٠٠	٤٤	%١٠٠				١٦٨	%١٠٠

كاى الجدولية عند ٠.٠٥ = ٧.٨١٤ كاى الجدولية عند ٠.٠١ = ١١.٣٤

يتَّضح من الجدول السابق أن التوجه السياسي والأيديولوجي لم يكن مؤثرًا في طبيعة الأطر الإعلامية التي استخدمتها المواقع الإخبارية المصرية في معـــالجتها لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح؛ حيث إن العلاقة بين الأطر في المواقع الأربعة غير دالة؛ باستثناء وجود دلالة في إطار العمليات الأمنية والعسكرية في سيناء عند مستوى معنوية (٠.٠١)، لصالح موقعي الأهرام واليوم السابع مقارنة بموقعي الوفد ورصد، وجود دلالة في إطار الوقفات الاحتجاجية عند مستوى معنوية (٠.٠١) لصالح موقع رصد، حيث تبنت المواقع الأربعة نفس الأطر الإعلامية (وإن اختلفت في توظيفها ونسب تبنيها لهذه الأطر).

ويرجع تبني مواقع الدراسة لنفس الأطر الإعلامية إلى أسباب متعدِّدة منها؛ ارتباط أطر المعالجة الإعلامية بالسياق الاجتماعي والسياسي والثقافي (الأيديولوجيا السائدة) للجمهور المصري الذي شهد حالة غير مسبوقة من الاستقطاب السياسي بعد ٢٥ من يناير ٢٠١١م؛ حيث جاء وقوع الحادث بعد مرور أقل من ٤٠ يومًا على تولي الرئيس الأسبق محمد مرسي لرئاسة الجمهورية وما صاحب ذلك من جدل سياسي واجتماعي واسع؛ خاصَّة مع حالة الفوضى الإعلامية، وعدم وضوح الرؤية السياسية والاقتصادية للبلاد بعد تولي نظام جديد لمقاليد الحكم في مصر بعد مرور ثلاثين عامًا لم يتغير فيها رأس السلطة المصرية.

بالإضافة إلى أن أيديولوجية النظام السياسي القائم أثناء فترة الدراسة كان لها تأثير في تبني مواقع الدراسة لإطار مسئولية الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحادث نظرًا لارتباطه بعلاقات وطيدة مع حركة حماس ودعمه لها؛ حيث تم اتهام الرئيس الأسبق محمد مرسي بالتواطؤ مع حماس لقيامه بفتح المعابر الحدودية معها.

كما أن الضغوط المهنية للقائم بالاتصال لها أثر في تبني أطر الصراع والاهتمامات الإنسانية والمسئولية؛ فبساطة وسهولة هذه الأطر تجعلها تنسجم بسرعة مع القوالب والأنماط الفكرية، وعمليات التهيئة المعرفية التي قد يكون الجمهور مهيَّأ لها، كما أن الخلفية والأيديولوجية المهنية والأطر التي تنظِّم

النسق المعرفي للقائم بالاتصال، تظل حاكمة إلى حدٍّ كبير، وتنعكس بشكل أو بآخر على المخرجات الإعلامية للأخبار.

فكل الوسائل موضع الدراسة قد اتجهت إلى الاعتماد على أطر محدَّدة بالحدَّيْنِ السياسي والأمني؛ لأنها تركِّز على مظاهر الأزمة وليس الأطر العامة؛ التي تميل إلى البحث في الأسباب الكامنة وراء الظاهرة وكيفية مواجهتها، وعلاج آثارها السلبية على المجتمع؛ فالإطار المحدَّد يسمح إلى حدٍّ كبير بعزل الحدث عن سياقه الاجتماعي والسياسي والثقافي؛ نتيجة الاهتمام بتحقيق الإخبار والإعلام أكثر من تحقيق الوعي والإدراك والفهم؛ الأمر الذي ينعكس في تغطية إخبارية وإعلامية سطحية تفتقد إلى العمق والشرح والتحليل والتفسير اللازم في أحداث وقضايا معقَّدة مثل الأحداث الإرهابية.

كما أن طبيعة الحادث نفسه تلعب دورًا في تبني مواقع الدراسة لأطر بعينها في معالجتها للحادث لأن حادث مقتل الجنود المصريين في رفح يمس الأمن القومي المصري؛ لأنه وقع بالقرب من الحدود المصرية الإسرائيلية، كما تنطوي الأحداث الإرهابية على بعد إنساني وعاطفي، تمثل في سقوط عدد من الجنود المصريين ما بين شهيد وجريح كضحايا لهذا الحادث، وهو ما ظهر في تركيز مواقع الدراسة على أطر الصراع والاهتمامات الإنسانية والمسئولية.

فإذا كان الصراع يعكس الإطار الأمني، والاهتمامات الإنسانية تعكس الجانب العاطفي والمسئولية تعكس الجانب السياسي؛ فأين باقي الأطر الكفيلة بتحقيق الفهم والإدراك والوعي؛ مثل: الأطر الاقتصادية، والقانونية؟ إن غياب مثل هذه الأطر قد يُفَسِّر لنا جانبًا كبيرًا من حالة الاحتقان والاستقطاب السياسي والاجتماعي؛ الذي كان يشهده المجتمع المصري في تلك الفترة من جانب، كما أنه يُعيد طرح طبيعة وحدود المسؤولية الاجتماعية والمهنية لوسائل الإعلام من جانب آخر؛ بصرف النظر عن نمط ملكيتها؛ سواء كانت حكومية أو خاصَّة أو حزبية.

ورغم تبني مواقع الدراسة لنفس الأطر الإعلامية إلا أن الباحث لاحظ أن المواقع اختلفت في توظيف هذه الأطر، كما كان هناك تباين واضح في مواقف الموقع الواحد من نفس الحادث، فنجد موقع بوابة الأهرام يهاجم الرئيس الأسبق محمد مرسي ويحمله مسئولية الحادث في أحيانٍ، وفي أحيانٍ أخرى

يدافع عنه ضد أتباع مبارك، وكذلك نجد موقع بوابة الوفد المعروف بمعارضته لتولي نظام ذات مرجعية دينية لمقاليد الحكم في مصر يهاجم الرئيس الأسبق محمد مرسي أيضًا ويحمله مسئولية الحادث في أحيانٍ كثيرة، وفي أحيانٍ أخرى يدافع عنه ضد أتباع مبارك على لسان أحد كتابه، وهو ما يظهر في حصول إطار مسئولية الرئيس الأسبق محمد مرسي عن وقوع الحادث على أعلى نسب بموقعي الوفد والأهرام، وفي نفس الوقت اقتصر استخدام إطار الصراع بين أتباع مبارك والرئيس الأسبق محمد مرسي على موقعي الأهرام الوفد، وكذلك نجد موقع بوابة الوفد يهاجم المجلس العسكري أيضًا في أحيانٍ ويحمله مسئولية الحادث، وفي أحيانٍ أخرى يدافع عن الجيش ضد الإخوان وهو ما يظهر في اقتصار استخدام إطار الصراع بين الجيش والإخوان على موقع الوفد، بينما ابتعد موقع اليوم السابع عن تحميل المسئولية للمجلس العسكري.

وهذا التباين الواضح في مواقف الوسيلة الإعلامية الواحدة من نفس الحادث أو القضية هو امتداد لحالة التخبط الإعلامي الذي كانت تعيشه مصر في هذه الفترة والناتج عن حالة التخبط السياسي وعدم اتضاح الرؤية منذ قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

وربما يعود التباين في موقف الموقع الواحد من نفس الحادث إلى المساحة الكبيرة من الحرية التي تتمتع بها المواقع الإخبارية مقارنة بالصحف الورقية بالإضافة إلى أن المجال يتسع لعرض مختلف وجهات النظر بالمواقع لأنها غير ملزمة بمساحة محددة بعكس الصحف الورقية التي تلتزم بعدد محدد من الصفحات، بالإضافة إلى أن الخبر أو الموضوع الصحفي الواحد قد يرتبط بعدة موضوعات أخرى تحمل وجهات نظر مختلفة حول موضوع الخبر عن طريق الروابط التشعبية داخل نفس الموقع.

مقارنة بين مواقع الدراسة:

أطر الصراع:

- اقتصر استخدام إطار الصراع بين أتباع مبارك والرئيس الأسبق محمد مرسي على موقعي الأهرام، الوفد، حيث كتب موقع بوابة الأهرام نقلًا عن عصام سلطان نائب رئيس حزب الوسط، في تدوينة مقتضبة عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": إن نغمة الطابور الخامس من أتباع

مبارك ومحاولتهم تحويل مسار أي حدث ضد رئيس الجمهورية لتصفية حساباتهم السياسية، هي نغمة "ممجوجة ومفضوحة"[١].

وفي نفس السياق أشار الكاتب شريف عبدالغني في مقال له بموقع الوفد حمل عنوان "أولاد «محمد مرسي» وراء جريمة سيناء"، إلى أن المصريين المتضررين من خلع «مبارك» ويعدون بأفكارهم وفسادهم امتدادًا لـــ «الدولة العميقة» بمجرد الإعلان عن الجريمة الخسيسة حتى خرج هؤلاء خاصة في الإعلام بحملة هجوم جديدة ضد الرئيس الدكتور محمد مرسي[٢].

كما اقتصر استخدام إطار الصراع بين الجيش والإخوان على موقع الوفد، وربما يرجع ذلك إلى موقف حزب الوفد المعارض لتولي نظام ذات مرجعية دينية لمقاليد الحكم في مصر، حيث ذكر الموقع على لسان كبير مجاهدي سيناء الشيخ حسن خلف: أن هناك صراع حاد بين الجيش والإخوان في سيناء بسبب سياسات الجيش الرامية إلي هدم الأنفاق والتى وصلت إلي ما يقارب الـــ٤٠٠ نفق وهو ما يغضب حماس بشدة[٣].

أطر المسئولية:

- **يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف بين مواقع الدراسة في استخدام إطار مسئولية الرئيس الأسبق محمد مرسي عن وقوع الحادث، حيث جاء استخدام هذا الإطار بموقع الوفد بنسبة أعلى من باقي المواقع وربما يرجع ذلك إلى موقف حزب الوفد المعارض لتولي نظامٍ ذات مرجعية دينية لحكم مصر.**

---

١. هبة عبد الستار ، سلطان: محاولات أتباع مبارك تحويل مسار أي حدث ضد مرسي نغمة "ممجوجة ومفضوحة، خبر، ٦-٨-٢٠١٢ | ١٠:١١
http://gate.ahram.org.eg/News/238174.aspx

٢. شريف عبدالغني، أولاد «محمد مرسي» وراء جريمة سيناء، مقال، الجمعة، ١٠ أغسطس ٢٠١٢ ١١:٤٩
http://alwafd.org/%D8%AC%D9%88%D9%84%D8%A9-

٣. أحمد أبوحجر ، كبير مجاهدى سيناء يطلق صواريخه: الشيخ حسن خلف: من قتل جنودنا في رفح "مرسى" و"طنطاوى" و"صمت السيسي"، حوار، الخميس، ٢٥ أبريل ٢٠١٣ ١١:٥٦
http://alwafd.org/%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8% A7%D8%AA-
/452621-

- **اختلفت مواقع الدراسة في استخدام إطار مسئولية الموساد الإسرائيلي حيث جاء استخدامه بموقع رصد بشكل أكبر من موقعي الوفد واليوم السابع فيما لم يستخدمه موقع الأهرام على الاطلاق، وقد يرجع ذلك للطابع المتزن لمؤسسة الأهرام وتوجهها الحكومي الرسمي الساعي إلى عدم توتر الموقف بين مصر واسرائيل.**
- **اختلفت مواقع الدراسة في استخدام إطار مسئولية المجلس العسكري حيث اقتصر استخدامه على موقعي الوفد ورصد، فيما لم يرد هذا الإطار بموقعي الأهرام الذي يعبر عن وجهة النظر الرسمية وموقع اليوم السابع المؤيد للمجلس العسكري في تلك الفترة.**

حيث أشار موقع الوفد إلى تحميل حركة كفاية المجلس العسكري مسئولية الواقعة بالتفافه حول العمل السياسي وترك مهامه الأساسية في تأمين الحدود خاصة الشرقية التي تعد أمنًا قوميًا للبلاد[١].

- **الفرض العلمي الثاني: هناك علاقة دالة بين استراتيجيات تدعيم الأطر المستخدمة في معـــالجة المواقع الإخبارية المصرية لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح، وتوجه الموقع.**

١. دماء الشهداء في رقبة الرئيس الخميس، تقرير، ٠٩ أغسطس ٢٠١٢ ١٧:١٤
http://alwafd.org/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B1

جدول رقم (٢)

يوضح دلالة العلاقة بين استراتيجيات تدعيم الأطر وتوجه الموقع

الاستراتيجية	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		رصد		كا٢	درجة الحرية	الدلالة	الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				ك	%
استشهاد بآيات قرآنية وأحاديث نبوية	–	–	١	١.٨%	٢	٣.٠%	١	١.٦%	١.٥٨٩	٣	غير دال	٤	١.٧%
استشهاد بأرقام وإحصاءات	٣	٥.٩%	١٠	١٧.٥ %	٩	١٣.٦ %	٦	٩.٧%	٣.٩٨٥	٣	غير دال	٢٨	١١.٩%
عرض وجهة نظر	١٣	٢٥.٥%	١٤	٢٤.٦ %	١١	١٦.٧ %	١٩	٣٠.٦ %	٣.٤٨٠	٣	غير دال	٥٧	٢٤.٢%
إجراء مقارنات	٢	٣.٩%	٤	٧.٠%	–	–	٧	١١.٣ %	٨.٣٢٦	٣	دال عند٠.٠٥	١٣	٥.٥%
شواهد تاريخية	–	–	٨	١٤.٠ %	–	–	–	–	٢٦.٠٠٤	٣	دال عند ٠.٠١	٨	٣.٤%
عبارات وصفية واستعارات	١٥	٢٩.٤%	١١	١٩.٣ %	٢٠	٣٠.٣ %	١٥	٢٤.٢ %	٢.٣٨٦	٣	غير دال	٦١	٢٥.٨%
سرد معلومات	١٨	٣٥.٣%	٩	١٥.٨ %	٢٤	٣٦.٤ %	١٤	٢٢.٦ %	٨.٥٤٢	٣	دال عند ٠.٠٥	٦٥	٢٧.٥%
المجموع	٥١	١٠٠%	٥٧	١٠٠%	٦٦	١٠٠ %	٦٢	١٠٠%				٢٣٦	١٠٠%

كاى الجدولية عند ٠.٠٥ = ٧.٨١٤ كاى الجدولية عند ٠.٠١ = ١١.٣٤

يتَّضح من الجدول السابق أن التوجه السياسي والأيديولوجي لم يكن مؤثِّرًا في استراتيجيات تدعيم الأطر الإعلامية المستخدمة من قبل المواقع الإخبارية المصرية في معـــالجتها لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح؛ حيث إن العلاقة بين الاستراتيجيات في المواقع الأربعة غير دالة؛ باستثناء وجود دلالة في كلٍ من استراتيجية إجراء مقارنات عند مستوى معنوية (٠.٠١)، واستراتيجية شواهد تاريخية عند مستوى معنوية(٠.٠١)، واستراتيجية سرد المعلومات عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

- حيث اقتصر استخدام استراتيجية شواهد تاريخية على موقع الوفد، في حين لم يرد ذكرها في بقية مواقع الدراسة، رغم أهمية هذه الاسترتيجية في توضيح الخلفيات التاريخية للأحداث وبيان مدى تكرارها على مر الزمن ويرجع ذلك إلى أن موقع الوفد يميل إلى الطابع التفسيري أكثر من الطابع الإخباري.

- الفرض العلمي الثالث: هناك علاقة دالة بين أطر الأسباب والحلول والنتائج المستخدمة في معـــالجة المواقع الإخبارية المصرية لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح، وتوجه الموقع.

جدول رقم (٣)

يوضح دلالة العلاقة بين أطر الأسباب والحلول والنتائج وتوجه الموقع

أطر الأسباب والحلول والنتائج		الأهرام		الوفد		اليوم السابع		رصد		كا٢	درجة الحرية	الدلالة	الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				ك	%
أطر الأسباب	تردي الحالة الأمنية بسيناء	٢	٥.٩%	٦	١١.٨%	٧	١٥.٢ %	١	٢.٤%	٥.١٥٦	٣	غير دال	١٦	٩.٢%
	نظام مبارك واهماله لسيناء	٢	٥.٩%	٢	٣.٩%	–	–	–	–	٤.٥٨٦	٣	غير دال	٤	٢.٣%
	الإفراج عن عدد من المتطرفين	٢	٥.٩%	٤	٧.٨%	١	٢.٢%	–	–	٤.٣٧٥	٣	غير دال	٧	٤.٠%
	فتح الحدود بين مصر وغزه	١	٣.٠%	٣	٥.٩%	١	٢.٢%	٢	٤.٨%	١.٠٢١	٣	غير دال	٧	٤.٠%
	تنفيذ مخططات صهيونية	–	–	٥	٩.٨%	٦	١٣.٠ %	٤	٩.٥%	٤.٤٦٠	٣	غير دال	١٥	٨.٨%
	انشغال المجلس العسكري بالسياسة	–	–	١	٢.٠%	–	–	–	–	٢.٤٠٦	٣	غير دال	١	٠.٦%
	وجود جماعات جهادية متطرفة بسيناء	–	–	٤	٧.٨%	٣	٦.٥%	–	–	٥.٨٢٥	٣	غير دال	٧	٤.٠%
	المجموع	٧	٢٠.٧%	٢٥	٤٩.٠%	١	٣٩.١	٧	١٦.٧				٥٧	٣٢.٩%

						%		%	٨				
أطر النتائج	نتائج مترتبة على الحادث	٧	%٢٠.٧	٧	%١٣.٧	٢٦.١ %	١١	٣٢.٦ %	١٥	٥.٢٠٨	٣	غير دال	٤٠	%٢٣.١
	نتائج مترتبة على قررات مرسي	١٠	%٢٩.٤	–	–	١٦.٧ %	٧	–	–	٢٧.٥٠٦	٣	دال عند ٠.٠١	١٧	%٩.٨
	المجموع	١٧	%٥٠.٠	٧	%١٣.٧	٤٢.٨ %	١٨	٣٢.٦ %	١٥				٥٧	%٣٢.٩
أطر الحلول	سياسية	٣	%٨.٨	١	%٢.٠	%٤.٨	٢	%٤.٣	٢	٢.١٨٩	٣	غير دال	٨	%٤.٧
	أمنية	٣	%٨.٨	٩	%١٧.٧	٢٣.٨ %	١٠	١٩.٦ %	٩	٢.٩٩١	٣	غير دال	٣١	%١٧.٩
	تنموية	٣	%٨.٨	٤	%٧.٨	%٩.٥	٤	%٢.٢	١	٢.٣٠٤	٣	غير دال	١٢	%٦.٩
	قضائية	١	%٣.٠	٥	%٩.٨	%٢.٤	١	%٢.٢	١	٤.٤٢٦	٣	غير دال	٨	%٤.٧
	المجموع	١٠	%٢٩.٤	١٩	%٣٧.٣	٤٠.٥ %	١٧	٢٨.٣ %	١٣				٥٩	%٣٤.٢
المجموع العام		٣٤	%١٠٠	٥١	%١٠٠	%١٠٠	٤٢	%١٠٠	٤٦				١٧٣	%١٠٠

كاى الجدولية عند ٠.٠٥ = ٧.٨١٤ كاى الجدولية عند ٠.٠١ = ١١.٣٤

يتَّضح من الجدول السابق أن التوجه السياسي والأيديولوجي لم يكن مؤثِّرًا في أطر الأسباب والحلول والنتائج التي استخدمتها المواقع الإخبارية المصرية في معـــالجتها لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح؛ حيث إن العلاقة بين المواقع الأربعة في أطر الأسباب والحلول والنتائج غير دالة؛ باستثناء وجود دلالة في أطر النتائج المترتبة على قررات الرئيس الأسبق مرسي عند مستوى معنوية (٠.٠١)، لصالح موقع الأهرام مقارنة بموقع رصد وفي كليهما مقارنة بموقعي اليوم السابع والوفد، حيث أشار الموقعين إلى ردود الأفعال المؤيدة لقرارات الرئيس الأسبق محمد مرسي بإقالته لعدد من القيادات الأمنية والعسكرية وربما يعزى ذلك للتوجه الرسمي للأهرام والتوجه الإسلامي لموقع رصد.

مقارنة بين مواقع الدراسة:

- اقتصر استخدام إطار نظام مبارك وإهماله لسيناء على موقعي بوابة الأهرام وبوابة الوفد بينما لم يشر إليه كلًا من موقع اليوم السابع وموقع رصد، وهو ما يؤكد النتيجة التي سبق ذكرها في اقتصار استخدام إطار الصراع بين أتباع مبارك والرئيس الأسبق محمد مرسي على موقعي الأهرام الوفد.
- استخدم موقع الوفد إطار الإفراج عن عدد من المتطرفين كسبب لوقوع الحادث بشكل أكبر من بقية مواقع الدراسة فيما لم يرد ذكر هذا الإطار بموقع رصد، كما حصل إطار فتح الحدود بين مصر وغزه على أعلى نسبة بموقع الوفد وذلك ضمن المجموع العام لنسب استخدام مواقع الدراسة لهذا الإطار، وهو ما يتسق أيضًا مع النتيجة التي سبق ذكرها وتمثلت في حصول إطار مسئولية الرئيس الأسبق محمد مرسي عن وقوع الحادث على أعلى نسبة بموقع الوفد مقارنة ببقية مواقع الدراسة، ويرجع ذلك إلى موقف الوفد المعارض لتولي نظام ذات مرجعية دينية إسلامية.
- لم يستخدم موقع الأهرام إطار تنفيذ مخططات صهيونية، وهو ما يتسق أيضًا مع النتيجة التي سبق ذكرها بعدم ورود إطار مسئولية الموساد الإسرائيلي بموقع الأهرام.
- اقتصر استخدام إطار انشغال المجلس العسكري بالسياسة كسبب لوقوع الحادث على موقع بوابة الوفد بينما لم يرد ذكره ببقية مواقع الدراسة، وهو ما يؤكد النتيجة التي سبق ذكرها وتمثلت في حصول إطار مسئولية المجلس العسكري على أعلى نسبة بموقع الوفد مقارنة ببقية مواقع الدراسة.

• الفرض العلمي الرابع: هناك علاقة دالة بين أهداف المعالجة التي ركزت عليها المواقع الإخبارية المصرية خلال معالجتها لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح، وتوجه الموقع.

جدول رقم (٤)

يوضح دلالة العلاقة بين أهداف المعالجة وتوجه الموقع

أهداف المعالجة	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		رصد		كا٢	درجة الحرية	الدلالة	الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				ك	%
معلوماتية	٥٦	٦٣.٠%	١٩	٢٨.٠%	٨٣	٧٩.٨%	٤٧	٥٠.٠%	٤٨.٧٩١	٣	دال عند ٠.٠١	٢٠٥	٥٧.٧%
تحليلية	٦	٦.٧%	٣١	٤٥.٦%	١١	١٠.٦%	٩	٩.٦%	٥٤.٩٧٧	٣	دال عند ٠.٠١	٥٧	١٦.١%
دعائية	١٨	٢٠.٢%	–	–	–	–	٣٢	٣٤.٠%	٦١.٩١٢	٣	دال عند ٠.٠١	٥٠	١٤.١%
نقدية	٩	١٠.١%	١٨	٢٦.٤%	١٠	٩.٦%	٦	٦.٤%	١٧.٠١١	٣	دال عند ٠.٠١	٤٣	١٢.١%
المجموع	٨٩	١٠٠%	٦٨	١٠٠%	١٠٤	١٠٠%	٩٤	١٠%				٣٥٥	١٠%

كاى الجدولية عند ٠.٠٥ = ٧.٨١٤ كاى الجدولية عند ٠.٠١ = ١١.٣٤

يتَّضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المواقع الأربعة في أهداف المعالجة؛ وهو ما يُشير إلى صحة الفرض الرابع كليًا؛ ويعزى ذلك إلى تأثير السياسة التحريرية والتوجه السياسي والأيديولوجي لكل موقع من مواقع الدراسة في تركيزه على أهداف دون أخرى.

مقارنة بين مواقع الدراسة:

- ركز موقع اليوم السابع على الأهداف المعلوماتية بشكل أكبر من بقية المواقع وذلك لطبيعة الموقع وتميزه بمتابعة الأحداث أولًا بأول، بينما ركز موقع الوفد على الأهداف النقدية بشكل أكبر من بقية المواقع لأنه تابع لحزب الوفد وهو أكبر الأحزاب المصرية الليبرالية؛ والمعارض للنظام الحاكم خلال فترة الدراسة ومن الطبيعي أن ينعكس هذا التوجُّه السياسي فيما يقدِّمه الموقع من أخبار وموضوعات تعكس هذا الفكر، في حين اقتصرت الأهداف الدعائية على كلٍ من موقع الأهرام وذلك لتوجهه الرسمي، وموقع رصد وتوجهه الإسلامي الداعم للنظام الحاكم خلال فترة الدراسة.

- الفرض العلمي الخامس: هناك علاقة دالة بين الفنون الصحفية المستخدمة في معـــالجة المواقع الإخبارية المصرية لحادث مقتل الجنود المصريين في رفح، وتوجه الموقع.

جدول رقم (٥)

يوضح دلالة العلاقة بين الفنون الصحفية وتوجه الموقع

الفن الصحفي	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		رصد		كا٢	درجة الحرية	الدلالة	الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				ك	%
الأخبار	٨١	٩١.٠ %	٢٩	٤٢.٧ %	٩٢	٨٩.٤ %	٨٣	%٨٨.٣	٧٥.٥٢٥	٣	دال عند ٠.٠١	٢٩٨	٨٣.٩ %
التقارير	٨	%٩.٠	٣٠	٤٤.١ %	١٢	١٠.٦ %	١٠	%١٠.٦	٤٤.٥٨٦	٣	دال عند ٠.٠١	٤٧	١٣.٣ %
التحقيقات	–	–	٢	%٢.٩	–	–	–	–	٨.٤٨٩	٣	دال عند ٠.٠٥	٢	%٠.٦
الحوارات	–	–	٣	%٤.٤	–	–	١	%١.١	٨.٧٩٠	٣	دال عند ٠.٠٥	٤	%١.١
المقالات	–	–	٤	%٥.٩	–	–	–	–	١٧.٠٧٥	٣	دال عند ٠.٠١	٤	%١.١
المجموع	٨٩	%١٠٠	٦٨	%١٠٠	١٠٤	%١٠٠	٩٤	%١٠٠				٣٥٥	%١٠٠

كاى الجدولية عند ٠.٠٥ = ٧.٨١٤ كاى الجدولية عند ٠.٠١ = ١١.٣٤

يتَّضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المواقع الأربعة في استخدام الفنون الصحفية؛ وهو ما يُشير إلى صحة الفرض الخامس كليًا؛ ويعزى ذلك إلى تأثير السياسة التحريرية لكل موقع على استخدامه لفنون صحفية دون أخرى.

مقارنة بين مواقع الدراسة:

- اقتصر استخدام كلاً من التحقيق الصحفي والمقالات الصحفية على موقع بوابة الوفد بينما لم تستخدم هذه الفنون ببقية مواقع الدراسة، وهو ما يتسق مع ما سبق ذكره من نتائج توضح اهتمام وتركيز موقع الوفد على الأهداف التحليلية والنقدية وميله إلى الطابع التفسيري بشكل أكبر من بقية المواقع محل الدراسة.

توصيات الدراسة:

بعد استعراض نتائج الدراسة وفي ضوئها يطرح الباحث عدة توصيات، وذلك على النحو التالي:

١- ينبغي على المواقع الإخبارية – عند معالجتها للأحداث والقضايا– مراعاة عدم استباق التحقيقات وإطلاق الاتهامات جزافًا على أشخاص وجهات بعينها دون التثبت من صحة هذه الاتهامات، وهو ما يظهر في استخدام المواقع لإطار المسؤولية بشكل كبير في وقت وقوع الحادث والأيام التالية لوقوعه مباشرة وهو ما يؤدي إلى إثارة البلبلة وتضارب الآراء المبنية على معلومات غير أكيدة لدى القراء.

٢- من المهمِّ توفير التدريب الكافي والملائم واللازم للإعلاميين المصريين في تغطية الأحداث التي تمس الأمن القومي المصري؛ بما تتميز به من تركيب وتعقيد وحساسية بالغة؛ خاصَّة في مجال الصحافة الاستقصائية.

٣- يجب أن يكون لنقابة الصحفيين دور واضح مع المجلس الأعلى للصحافة في رصد وتقييم وتقويم ما يتمُّ من ممارسات إعلامية تجنح للإثارة والأحادية والتحيز؛ وهو ما يحرم الجمهور من حقّه في المعرفة، ويمنعه في الوقت نفسه من تكوين الرأي المستمدِّ من معلومات كاملة وغير مشوَّهة أو متحيِّزة.

٤- يجب أن تركز المواقع على كشف الحقائق وإيضاح خلفيات الأحداث وجذورها العميقة حتى يستطيع القارئ أن يلم بالحدث من كافة جوانبه وأبعاده، ومن ثم

يستطيع أن يكون اتجاهه نحو الحدث ويصدر حكمه وتقييمه بناءًا على معلومات صحيحة وكاملة بدلًا من الأحكام المغلوطة المبنية على معلومات منقوصة.

٥- يجب أن تركز المواقع على تدعيم الأطر بالشواهد التاريخية والمقارنات لما لها من دور في إيضاح خلفيات الأحداث وجذورها العميقة.

كما تفتح الدراسة آفاقًا مستقبلية للباحثين والدارسين لإجراء دراسات وأبحاث علمية في مجال الإعلام حول الموضوعات التالية:

- إجراء مزيد من الدراسات على باقي وسائل الإعلام المصرية، ومن بينها الصحف بأنواعها، والقنوات من تيارات مختلفة لمعرفة الأطر التي تنطلق منها تلك الوسائل في تغطية قضايا الإرهاب، وهل ما يُقدَّم خلالها من أطر يعكس أزمة عامة، أم أنه يرتبط بوسائل محدَّدة؟

مراجع الدراسة:

أ- بحوث عربية غير منشورة:

١.آلاء مصطفي عبد الرؤوف، المعالجة الإعلامية لتطورات الأزمة السورية في وسائل الإعلام العربية والأمريكية، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ٢٠١٧م).

٢. دعاء عادل محمود، أطر تقديم القضايا الاقتصادية و الاجتماعية بعد الثورة فى المواقع الإلكترونية و شبكات التواصل الاجتماعى و تأثيرها على اتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٦م).

٣. السيد عبدالرحمن علي عبدالرحمن، العلاقة بين ملكية وسائل الإعلام ومعالجتها لقضايا التحول الديموقراطي وصنع القرار السياسي، رسالة دكتوراه، غير منشوره، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ٢٠١٥م).

ب- بحوث عربية منشورة:

١. السيد بخيت، أدوار مستخدمي المواقع الإلكترونية في صناعة المضامين الإعلامية: دراسة في المفاهيم وبيئة العمل، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد الثالث، يناير- يونيو٢٠٠٩م.

٢. أشرف جلال، أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري"، دراسة منشورة، مركز دراسات الجزيرة، آخر تحديث : السبت ١٠ يناير ٢٠١٥، ١٣:٢٣ مكة المكرمة، متاح على
http://studies.aljazeera.net/mediastudies/2015/01/201515 10564274369.htm

٣. أمل الحجار، "اتجاهات الصحفيين في قطاع غزة نحو المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة ميدانية"، بحث تكميلي، منشور، (الجامعة الإسلامية بغزه، قسم الصحافة والإعلام ، ٢٠٠٥م) .

٤. محمد السيد غنايم، بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الإلكتروني فروقات لا يمكن تجاهلها، ٣ / ٢ /٢٠٠٦م.
http://hirorypress.wordpress.com

جـ- كتب عربية:

١. حسن مكاوي، ليلى السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦).

٢. حسني نصر، مقدمة في الإتصال الجماهيري: المداخل والوسائط، ط١، (القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م).

٣. سمير حسين، بحوث الإعلام، ط٢، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥م).

٤. سمير حسين، تحليل المضمون، ط١، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣م).

٥. شريف درويش اللبان، هشام عطية عبد المقصود، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي (القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨).

٦. عاطف العبد وزكي عزمي، الأسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام، ط١ (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢م).

٧. عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط١، (عمان: دار وائل للنشر، ٢٠١١م).

٨. فرج الكامل، بحوث الإعلام والرأي العام، ط١ (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠١).
٩. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط١ (جدة: دار الشروق، ١٩٨٣م).

د- المراجع الأجنبية:

1. Dietram A.Scheufele, Framing as a theory of media effects, journal of communication, vol 49 No. 1, 1999.
4. Neil .Thurman (2007), the globalization of Journalism online: Atransatlantic study of news websites and their international readers, Communication& Mass Media Complete, Vol. 8, No. 3.
5. Olgo Baysha Omega and Kirk Hollahan Colorado, Media framing of the Mkrainian political crisis 2000-2001, journalism studies, vol.5, No.2, 2004.
6. Paul D'Angelo, News framing as a multiparadigmatic reserch programe: A response to Entman, International communication Association, 2002.

ه- المواقع الإلكترونية:

١. أحمد أبوحجر ، كبير مجاهدى سيناء يطلق صواريخه: الشيخ حسن خلف: من قتل جنودنا في رفح "مرسى" و"طنطاوى" و"صمت السيسي"، حوار، الخميس، ٢٥ أبريل ٢٠١٣ ١١:٥٦
http://alwafd.org/%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%A7%D8%AA-/452621-
٢. شريف عبدالغني، أولاد «محمد مرسي» وراء جريمة سيناء، مقال، الجمعة، ١٠ أغسطس ٢٠١٢ ١١:٤٩
http://alwafd.org/%D8%AC%D9%88%D9%84%D8%A9-
٣. هبة عبد الستار- محمد الشوادفي، سلطان: محاولات أتباع مبارك تحويل مسار أي حدث ضد مرسي نغمة "ممجوجةومفضوحة،خبر،٦-٨-٢٠١٢ | ١٠:١١
http://gate.ahram.org.eg/News/238174.aspx